

في هذا العدد:

- النموذج المعياري لآية ﴿ادْفَعْ بِالَّذِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (فُصِّلَتْ: ٣٤) وتطبيقاته في نزاهة القرار التأديبي في اللجان الإدارية
نجم عبد الودود نعمة الجزائري
- الأبعاد الإيمانية والتربوية والنفسية لمعرفة الله تعالى من خلال النعم الإلهية الممهدة لوجود الإنسان: دراسة موضوعية
موزه سلطان عدیل الجابري، عبد العالي باي زكوب، يوسف محمد محمد عبده محمد
- الدخيل بالرواية عند الإمام فخر الدين الرازي في تفسيره لسورة البقرة: دراسة تحليلية نقدية
الزهراء، المتولي علي الشحات
- دلالة المصطلحات النقدية على ردّ القراءات عند أئمة القراءات المتقدمين: دراسة تحليلية مقارنة
أميمة بنت عبد الرحمن عبد القادر حلي
- منهج التعامل مع الآيات الكونية في القرآن الكريم: دراسة تأصيلية تطبيقية
فرح فاضلة، السيد سيد أحمد محمد نجم
- بعض تعقبات ابن حجر والباقعي على الحافظ العراقي في كتابيه التقييد والإيضاح وشرح التبصرة والتذكرة المتعلقة بالحكم على الحديث (التصحيح والتضعيف) جمعا ودراسة
محمد كبير لول غربا، مهدي عبدالعزيز
- الأحاديث الحسان في صحيح ابن حبان من بداية "ذكر الاباحه للنساء أن يخرجن الى الصحاري للبراز إلى آخر قوله ذكر ما يستحب للمرء ان يسأل الله جل وعلا المغفرة": دراسة تحليلية
محمد الدين مجدلاوي، مهدي عبدالعزيز
- منهج الفاروق في التعامل مع الطاعون: دراسة تحليلية
جواد أحمد أحمد القاضي، إبراهيم محمد البيومي
- الانحرافات العقدية في الفرضيات الفيزيائية والكونية: دعوى تأثير القمر أمودجا
أحمد ماهر مجدي مهاني
- نازلة الأوراق النقدية في فقه الشيخ عبد الرحمن السعدي: دراسة في اجتهاده ومنهجه
فهد بن عبد اللطيف بن فهد الوصيفر، خالد حمدي عبد الكريم
- المصلحة المغمورة والمفسدة التابعة وأثرهما في بناء الحكم الشرعي عند الأصوليين: دراسة تأصيلية تطبيقية
السالك فال المين سيد أحمد النكه
- المصطلحات الأصولية المتعلقة بالحكم التكليفي في بابي الواجب والمندوب عند الإمام القرافي من خلال كتابه أنوار البروق في أنوار الفروق
ذكوري جيكي، عبد الرحمن عبد الحميد محمد حسنين
- القواعد الأصولية عند الإمام أبي يعلى الخنبلي رحمه الله (ت 458 هـ) وتطبيقاتها في الفروع الفقهية: دراسة تحليلية مقارنة (حروف المعاني نموذجاً)
سيد محمد صالح حسيني قتالي، حساني محمد نور
- العنف الأسري بين الفقه الإسلامي والقانون الاسترالي: دراسة فقهية مقارنة
منى باركن، علي العائدي
- القيم الخلقية اللازمة تضمينها في كتب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر: إطار نظري وبناء قائمة معيارية
جدوى محمد علي البطر، أمل محمود
- اكتساب الجنس اللغوي لدى متعلمي العربية لغة ثانية من الناطقين باليوربا: دراسة تطبيقية
شيت اجاني اوغاورو، ماجد الحمد



DOI: <https://doi.org/10.63226/iisj.v10si1.6124>

الأحاديث الحسان في صحيح ابن حبان من بداية "ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَخْرُجْنَ إِلَى الصَّحَارِي
لِلْبَرَّازِ..." إلى آخر قوله "ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا الْمَغْفِرَةَ..."

[The Hasan Hadiths in Sahih Ibn Hibban

From the Beginning of the Chapter Explaining the Permissibility for Women to Go Out to Open Areas to Relieve Themselves ...” to the End of the Chapter Explaining What Is Recommended for a Person to Ask Allah, Glorified and Exalted, for Forgiveness ...”]

Majd Aldien Majdalawi¹ & Mahdi Abd Al-Aziz²

¹Master in 'Ulum Al-Hadith in Faculty of Islamic Sciences, Al-Madinah International University

²Associate Professor in Faculty of Islamic Sciences, Al-Madinah International University

* Corresponding Author: majdaldien@yahoo.com

الملخص

هذا البحث مستل من رسالة ماجستير في الحديث وعلومه، وقد تناول الأحاديث الحسان التي أوردها الإمام ابن حبان في صحيحه وحكم عليها الباحثون المتأخرون بالحسن، بهدف بيان مفهوم الحديث الحسن، والكشف عن منهج الإمام ابن حبان في قبول الأحاديث وإدراجها في صحيحه والحكم عليها، وبيان الأساس المنهجي الذي اعتمد عليه في إدراج بعض الأحاديث التي عُذَّت حسنة في اصطلاح المتأخرين ضمن كتابه الموسوم بـ«المسند الصحيح». ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمد الباحث المنهج الوصفي الاستقرائي في جمع الأحاديث محل الدراسة، والمنهج التحليلي في دراسة أسانيدنا والحكم عليها وفق قواعد المحدثين. وأظهرت الدراسة أن إدراج الإمام ابن حبان لبعض الأحاديث التي حكم عليها المتأخرون بالحسن لا يقدح في مكانة صحيحه، وإنما يعكس اتساع مفهوم الصحيح عنده ليشمل الحديث المقبول المحتج به، وإن لم يبلغ الدرجة العليا للصحة وفق اصطلاح المتأخرين. كما تبين أن أسباب الحكم بالحسن في الأحاديث المدروسة ترجع غالباً إلى خفة ضبط بعض الرواة، أو الاختلاف في توثيقهم، أو اعتماد الحديث على المتابعات والشواهد التي تقويه، وأن الحكم على الحديث يقوم على دراسة مجموع طرقه وقرائنه، لا على النظر إلى الإسناد المفرد وحده. وأسهم ذلك في إبراز معالم منهج الإمام ابن حبان في نقد الحديث وتصحيحه، وفي توضيح أثر اختلاف الاصطلاح بين المتقدمين والمتأخرين في الحكم على الرويات، بما يعين على فهم أدق لطبيعة منهجه ومكانة صحيحه في كتب السنة.

الكلمات المفتاحية: ابن حبان، صحيح، حسان، الصحاري، الخلاء.

ABSTRACT

. This study is derived from a master's thesis in the field of Hadith and its sciences. It examines the ḥasan hadiths cited by Imam Ibn Hibban in his Ṣaḥīḥ. The thesis aimed to clarify the concept of the ḥasan hadith, examine Ibn Ḥibbān's methodology for accepting and classifying hadiths in his Ṣaḥīḥ, and identify the methodological basis for his inclusion of certain narrations that later hadith scholars classified as ḥasan in the work that he entitled al-Musnad al-Ṣaḥīḥ. To achieve these objectives, the researcher employed the descriptive-inductive method to identify and compile the hadiths under investigation and the analytical method to examine their chains of transmission and evaluate them in accordance with the established principles of hadith criticism. The study also demonstrated that Ibn Ḥibbān's inclusion of narrations later classified as ḥasan does not diminish the scholarly standing of his Ṣaḥīḥ. Rather, it reflects his broader conception of ṣaḥīḥ, which encompasses narrations that are acceptable and authoritative as evidence, even if they do not satisfy the more restrictive definition established by later scholars. Furthermore, the study found that the classification of the narrations examined as ḥasan was generally attributable to minor deficiencies in the precision of certain narrators, differences among hadith critics regarding their reliability, or the existence of corroborative transmissions (mutāba'āt) and supporting reports (shawāhid) that strengthened the narrations. This confirms that hadith criticism is a comprehensive evaluative process based on the collective assessment of transmission routes, contextual indicators, and both the chain of transmission and the text of the hadith, rather than on the evaluation of an isolated chain alone. This thesis contributes to a clearer understanding of Ibn Ḥibbān's methodology in hadith criticism and authentication and highlights the impact of the terminological differences between early and later hadith scholars on the evaluation of narrations, thereby providing a more accurate appreciation of his scholarly methodology and the status of his Ṣaḥīḥ within the hadith tradition.

Keyword: *Ibn Ḥibbān – Ṣaḥīḥ – Ḥasan – Deserts – Open spaces.*

الأحاديث الحسان في صحيح ابن حبان من بداية "ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُخْرِجْنَ إِلَى الصَّحَارِي لِلْبَرَّازِ..." إلى آخر قوله "ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُسْأَلَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا الْمَغْفِرَةَ..."

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الغر الميامين ومن اقتفى أثرهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين. أما بعد: فقد سار علماء الحديث منذ القرون الأولى على قواعد وضوابط راسخة في نقد السنة، مستمدة في معظمها من نصوص الشرع. ومع ذلك، فقد وقع بينهم اختلاف في بعض القواعد أو تطبيقاتها، مما أدى إلى التفاوت في الحكم على بعض الأحاديث بين الصحة والضعف، وظهور مصطلح "الحديث الحسن" بوصفه مرتبة وسطى.

وقد أشار الإمام الذهبي إلى هذا الاضطراب في تعريف الحديث الحسن، فقال: "وفي تحرير معناه اضطراب"، ثم أضاف: "ثم لا تَطْمَعُ بَأَنَّ لِلْحَسَنِ قَاعِدَةً تَنْدَرُجُ كُلُّ الْأَحَادِيثِ الْحَسَنِ فِيهَا، فَأَنَا عَلَى إِيَّاسٍ مِنْ ذَلِكَ! فَكَمْ مِنْ حَدِيثٍ تَرَدَّدَ فِيهِ الْحَقُّ أَوْ: هل هو حسن؟ أو ضعيف؟ أو صحيح؟ بل الحافظ الواحدُ يَتَغَيَّرُ اجْتِهَادُهُ فِي الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ: فَيَوْمًا يَصِفُهُ بِالصَّحَّةِ، وَيَوْمًا يَصِفُهُ بِالْحُسْنِ، وَلَرُبَّمَا اسْتَضَعَّه!"⁽¹⁾

أما الإمام ابن حبان، فقد تميز بمنهجه الخاص في انتقاء الأحاديث والحكم عليها وعلى رواتها، وقد أفصح عن منهجه في مقدمة كتابه المعروف بـ "الصحيح" فقال: "وأما شرطنا في نقله ما أودعناه كتابنا هذا من السنن: فإننا لم نحتاج فيه إلا بحديث اجتمع في كل شيخ من رواته خمسة أشياء: الأول: العدالة في الدين بالستر الجميل. والثاني: الصدق في الحديث بالشهرة فيه. والثالث: العقل بما يحدث من الحديث.

والرابع: العلم بما يحيل من معاني ما يروي. والخامس: المتعري خبره عن التدليس. فكل من اجتمع فيه هذه الخصال الخمس احتججنا بحديثه وبيننا الكتاب على روايته وكل من تعرى عن خصلة من هذه الخصال الخمس لم نحتاج به."⁽²⁾

هيكل البحث:

جاء هذا البحث في مبحثين هما:

المبحث الأول: مبحث تمهيدي، فيه مشكلة البحث، وأسئلته، وأهدافه، وأهميته، ومصطلحاته، والدراسات السابقة، ومنهجه، وحدوده.

والمبحث الثاني: الأحاديث المخرجة (محل الدراسة).

(1) انظر: الذهبي، الموقظة، ط2، ج1، ص26-28.

(2) ابن حبان، "صحيح ابن حبان" المسمى: المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع، ط1، ج1، ص108.

المبحث الأول: مبحث تمهيدي، فيه مشكلة البحث، وأسئلته، وأهدافه، وأهميته، ومصطلحاته، والدراسات السابقة، ومنهجه، وحدوده:

1- مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في تفاوت درجة الصحة في بعض روايات "صحيح ابن حبان"، نتيجة اتباع المؤلف منهجًا خاصًا به في توثيق الرواة والحكم على الأحاديث، وقد ترتب على ذلك أنَّ بعض الأحاديث الواردة في كتابه لا تستوفي بعض شروط الصحة وفق الاصطلاح المستقر عند المتأخرين، لكنها مع ذلك لا تنزل إلى حدِّ الضعف، بل تكون في مرتبة الحديث الحسن أو قريبًا منها. وقد تنبّه كبار المحدثين إلى هذا الإشكال، فانتقدوا صنيع ابن حبان، كابن الصلاح، والعراقي، وابن عبد الهادي، ونسبوه لأجل ذلك إلى التساهل، في مقابل طائفة أخرى من العلماء نازعوا في نسبته إلى التساهل من هذه الحيثية، ورأوا أن وجود الحديث الحسن في صحيحه من باب المشاحة في الاصطلاح، لأنه يسميه صحيحًا، كابن حجر والسيوطي.⁽¹⁾

2- أسئلة البحث:

- 1 - ما الأحاديث التي حكم عليها الباحث بالحسن مما أخرجه ابن حبان في صحيحه؟
- 2 - ما منهج ابن حبان في التعامل مع الحديث الحسن؟

3- أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث فيما يأتي:

- 1 - بيان الأحاديث الحسان التي ذكرها ابن حبان في صحيحه.
- 2 - بيان منهج ابن حبان في التعامل مع الحديث الحسن في "صحيحه".

4- أهمية البحث:

- 1 - إبراز دور ابن حبان في حفظ السنة النبوية.
- 2 - المساهمة في فهم منهج ابن حبان في تصحيح الأحاديث.
- 3 - بيان المعايير الحديثية التي يمكن من خلالها تمييز الأحاديث الصحيحة من الأحاديث الحسنة في العينة المدروسة.

(1) انظر: السخاوي، فتح المغيث، ط1، ج1، ص56. وانظر: السيوطي، تدريب الراوي، د.ط، ج1، ص114.

الأحاديث الحسان في صحيح ابن حبان من بداية "ذُكِرَ الْإِبَاحَةُ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَخْرُجْنَ إِلَى الصَّخَارَى لِلْبَرَّازِ..." إلى آخر قوله "ذُكِرَ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُسْأَلَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا الْمَغْفِرَةَ..."

4- الإسهام في إثراء الدراسات الحديثية التطبيقية المتعلقة بمنهج ابن حبان في تصحيح المرويات.

5- مصطلحات البحث:

الحديث في اللغة: الجديد، ضد القديم. (1)

الحديث في الاصطلاح: ما أُضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو وصف خُلِقِيٍّ أو خُلُقِيٍّ. وهذا التعريف على مذهب الكرماني والطبي ومن وافقهما (2)، أما الجمهور فقد ذهبوا إلى أن الحديث يدخل في حده أيضاً ما أُضيف إلى الصحابي أو التابعي. إلا أنه إذا أُطلق فهو ما أُضيف إلى النبي ﷺ، ولا بد من تقييده إذا أُضيف إلى الصحابي أو التابعي، فيقال: حديث موقوف إذا أُضيف إلى الصحابي، وحديث مقطوع إذا أُضيف إلى التابعي.

الصحيح في اللغة: ضدُ السَّئِم. (3)

الصحيح في الاصطلاح: هو الحديث الذي اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه، ولا يكون شاذاً ولا معلولاً. (4)

الحسن في اللغة: ضد القبح، والحسن: الجمال. (5)

الحسن في الاصطلاح: عَرَفَهُ العلماء بتعريفات متعددة، من أشهرها تعريف الخطابي، والترمذي، وابن الجوزي، وابن حجر. ومن أقرب هذه التعريفات إلى الاصطلاح المستقر عند المتأخرين تعريف ابن حجر، حيث جعل الحديث الحسن هو ما اتصل سنده بنقل عدل خف ضبطه، من غير شذوذ ولا علة قاذحة. (6)

6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: "الأحاديث الحسنة التي أخرجها ابن حبان في صحيحه من أول الكتاب إلى نهاية باب الرحمة من كتاب البر والإحسان جمعاً ودراسة" للباحث عاطف بن أحمد بن هريدي، وهي دراسة تناولت الموضوع نفسه، وهي أول رسالة علمية في هذا المجال مقدمة في قسم علوم الحديث

(1) انظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ط8، ص167.

(2) انظر: العتر، منهج النقد، ط3، ص27.

(3) الرازي، مختار الصحاح، ط5، ص173.

(4) العتر، منهج النقد في علوم الحديث، ط3، ص242. وانظر: ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، ط3، ص77.

(5) انظر: الرازي، مختار الصحاح، ط5، ص73. وانظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ط8، ص1189.

(6) انظر: ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، ط3، ص65.

الشريف — كلية العلوم الإسلامية في جامعة المدينة العالمية بماليزيا، بإشراف الأستاذ المساعد محمد عبد الله علي جياش.

تهدف الدراسة إلى بيان مفهوم الحديث الحسن عند ابن حبان ومكانته، والتفريق بينه وبين الحديث الصحيح، من خلال استقراء كتاب "صحيح ابن حبان" حتى الحديث رقم 467 وفق ترتيب ابن بلبان، وتحليل الأسانيد والمتون للأحاديث الحسان التي وصفها الإمام ابن حبان بالحسن.

اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي التحليلي، وخلص إلى إبراز اختلاف مفهوم الحديث الحسن عند الإمام ابن حبان عن غيره، مع إعلائه لمكانة هذا النوع من الأحاديث في صحيحه.

وفي ضوء ما قدمته هذه الدراسة من إسهامات، ويأتي البحث الحالي استكمالاً لها من حيث التوسع في دراسة الأحاديث الحسان داخل أبواب أخرى ذات أهمية كبيرة لم تشملها الدراسة السابقة، إلى جانب تقديم تحليل نقدي معمق لمنهج الإمام ابن حبان في تصنيف الحديث الحسن ضمن هذه الأبواب، مما يثري الفهم العلمي لمنهج الإمام ابن حبان في صحيحه.

وبذلك يسعى هذا البحث إلى إكمال المسيرة البحثية التي بدأها الدراسة السابقة، مع إضافة أبعاد جديدة تعزز معرفة الباحثين بالحديث الحسن في صحيح ابن حبان.

الدراسة الثانية: "منهج ابن حبان في التعليل: دراسة نظرية تطبيقية" أعدّها الباحث محمد بن أحمد إبراهيم دعوري لنيل درجة العالمية العالية (الدكتوراه)، كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، قسم الحديث بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة بتاريخ 1433 هـ - 1434 هـ. تحت إشراف الأستاذ الدكتور حافظ بن محمد الحكمي.

تتناول هذه الدراسة منهج الإمام ابن حبان البستي في التعليل ضمن صحيحه، حيث تقدم دراسة نظرية شاملة تُبيّن أسس وقواعد التعليل التي اتبعها الإمام ابن حبان في نقد الأحاديث، مستعرضة المصادر العلمية التي استند إليها وتأثيرها في صياغة منهجه الحديثي.

كما تتضمن الدراسة تطبيقاً عملياً بتحليل نماذج مختارة من الأحاديث، موضحة كيفية تعامله مع العلل الظاهرة والباطنة، ومدى دقة تقييمه لصحة الأحاديث وتصنيفها.

تهدف الدراسة إلى إبراز خصوصية منهج الإمام ابن حبان في التعليل، ومقارنته بمنهج العلماء المحدثين في النقد الحديثي، وتبيان إسهاماته في تطوير علم العلل وتوثيق الحديث.

ولذلك فإن البحث الحالي يقدم إضافة نوعية من خلال: تخصيص الحديث الحسن موضوعاً للدراسة، وبيان منهج ابن حبان لقبول الحديث الحسن وتصنيفه له في صحيحه، وهي زاوية لم تتطرق إليها الدراسة السابقة.

الأحاديث الحسان في صحيح ابن حبان من بداية "ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُخْرِجْنَ إِلَى الصَّحَارِي لِلْبَرَّازِ..." إلى آخر قوله "ذَكَرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا الْمَغْفِرَةَ..."

7- منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الاستقرائي وذلك باستقراء الأحاديث ذات الصلة بحدود البحث من صحيح ابن حبان، وذلك بجمع ما وقع فيه من مرويات في رتبة الحسن لذاته والحسن لغيره. وكذلك المنهج التحليلي: حيث تحلل الأحاديث محل الدراسة، ويحكم عليها وفق قواعد أهل الحديث من حسن لذاته وحسن لغيره.

8- حدود البحث:

ينحصر نطاق البحث في دراسة الأحاديث التي أدرجت في صحيح ابن حبان وحكم عليها الباحث بالحسن، ضمن موضوع البحث المحدد من بداية "ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُخْرِجْنَ إِلَى الصَّحَارِي لِلْبَرَّازِ عِنْدَ عَدَمِ الْكُفِّ فِي بُيُوتِهِنَّ" إلى آخر قوله "ذَكَرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا الْمَغْفِرَةَ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْخَلَاءِ"، ولا يتناول البحث سائر الأحاديث الواردة في الصحيح خارج هذا النطاق.

المبحث الثاني: الأحاديث المخرجة (محل الدراسة):

(1) قال الإمام ابن حبان: أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، وعمر بن محمد قالا: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا الطفاوي، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كانت سودة بنت زمعة امرأة جسيمة، وكانت إذا خرجت لحاجتها بالليل أشرفت على النساء، فرآها عمر بن الخطاب، فقال: انظري كيف تخرجين فإنك والله ما تخفين علينا إذا خرجت، فذكرت ذلك سودة للنبي -صلى الله عليه وسلم- وفي يده عرق، فما رد العرق من يده حتى فرغ الوحي، فقال: «إن الله قد جعل لكن رخصة أن تخرجن لحوائجكن».

أخرجه الإمام ابن حبان في صحيحه، كتاب الطهارة، باب الاستطابة (248/4) رقم (1409).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (354/6) (4433)، وابن خزيمة في صحيحه (32/1) (54) عن نصر بن علي الجهضمي، عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، به.

ولم يتفرد الطفاوي بروايته عن هشام بن عروة، بل تابعه عليه: عبدة بن سليمان، ومعمّر بن راشد، وحماد بن زيد، وابن نمير، وعلي بن مسهر.

أخرجه إسحاق في مسنده (265/4) (2092) عن عبدة بن سليمان.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (360/4) (8067) ومن طريقه إسحاق في مسنده (265/4) (2093) عن معمّر بن راشد.

وأخرجه البخاري في صحيحه (1800/4) (4517)، ومسلم في صحيحه (6/7) (2170)، والبيهقي في السنن الكبرى (30/14) (13636) من طريق أبي أسامة حماد بن زيد.

وأخرجه مسلم في صحيحه (6/7) (2170) من طريق عبد الله بن نمير، وفي (7/7) (2170) من طريق علي بن مسهر.

وقد توبع هشام ولم يتفرد به، تابعه الزهري بنحوه مع اختلاف يسير، دون ذكر قول النبي -صلى الله عليه وسلم- في آخره، ومكانه قول عائشة: "فأنزل الله عز وجل آية الحجاب".

الأحاديث الحسان في صحيح ابن حبان من بداية "ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُخْرِجْنَ إِلَى الصُّحَارِيِّ لِلْبَرَّازِ..." إلى آخر قوله "ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُسْأَلَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا الْمَغْفِرَةَ..."

أخرجه البخاري (67/1) (146) (5886)، ومسلم (7/7) (2170)، وأحمد في مسنده (54/43) (25866) (26331)، والبيهقي في السنن الكبرى (141/7) (13505) من طريق عقيل بن خالد، وصالح بن كيسان، كلاهما عن ابن شهاب، به.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

1 - محمد بن إسحاق بن خزيمة:

روى عن: نصر بن علي، ومحمد بن رافع، وغيرهما.
روى عنه: البخاري، ومسلم في غير (الصحيحين)، وابن حبان، وغيرهم.
أقوال النقاد: قال عنه ابن حجر: "إمام الأئمة"⁽¹⁾ توفي سنة (311هـ).
خلاصة حاله: ثقة.

2 - عمر بن محمد بن بجير:

روى عن: نصر بن علي، ومحمد بن المثني، وغيرهما.
روى عنه: ابن حبان، ومحمد بن بكر الدهقان، وغيرهما.
أقوال النقاد: قال الذهبي: "الإمام، الحافظ، الثبت."⁽²⁾ توفي عام (311هـ).
خلاصة حاله: ثقة.

3 - نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي:

روى عن: ابن عيينة، والطفراوي، وغيرهما.
روى عنه: ابن خزيمة، وعمر بن محمد، وآخرون.
أقوال النقاد: قال ابن حجر: "ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع."⁽³⁾ توفي سنة (250هـ).
خلاصة حاله: ثقة.

4 - محمد بن عبد الرحمن الطفاوي:

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط1، ج3، ص701.
(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ط3، ج14، ص402.
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص561.

روى عن: هشام بن عروة، والأعمش، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن حنبل، ونصر بن علي، وغيرهما.

أقوال النقاد: قال الحافظ ابن حجر: "صدوق يهم." ⁽¹⁾ توفي سنة (187هـ).

خلاصة حاله: صدوق يهم أحياناً، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

5 - هشام بن عروة:

روى عن: أبيه، وعمه عبد الله بن الزبير، وغيرهما.

روى عنه: أيوب السختياني، والطفائي، وخلق كثير.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "ثقة فقيه." ⁽²⁾ توفي سنة (146هـ).

خلاصة حاله: ثقة.

6 - عُرْوَةُ بن الزُّبَيْر بن العوام:

روى عن: أبيه، وخالته عائشة الصديقة، وغيرهما.

روى عنه: الزهري، وابنه هشام، وغيرهما.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "ثقة فقيه." ⁽³⁾ توفي سنة (94هـ).

خلاصة حاله: ثقة.

7 - أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

روت عن: النبي -صلى الله عليه وسلم- وهي من أكثرين عنه، وروت عن أبيها، وعن عمر،

وغيرهم.

روى عنها: عمر، وعروة، وغيرهما. توفيت سنة (58هـ).

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص493.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص573.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص389.

الأحاديث الحسان في صحيح ابن حبان من بداية "ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُخْرِجَنَّ إِلَى الصَّحَارِي لِلْبَرَّازِ..." إلى آخر قوله "ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُسْأَلَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا الْمَغْفِرَةَ..."

ثالثًا: الحكم على الحديث:

الحديث صحيح أخرجه الشيخان، لكنه بهذا الإسناد حسن من أجل محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وهو صدوق وحديثه حسن.

وقد توبع عليه الطفاوي كما تقدم، فيرتقي بذلك إلى الصحيح لغيره، والله تعالى أعلم.

(2) قال الإمام ابن حبان: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب الأنصاري، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة، ولا يستدبرها بغائط ولا بول، ولكن شرقوا أو غربوا».

قال أبو أيوب: «فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض قد بنيت نحو القبلة، فكنا ننحرف عنها ونستغفر الله».

أخرجه الإمام ابن حبان في صحيحه، كتاب الطهارة، باب الاستطابة (263/4) رقم (1416).

أولاً: تخریج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (551/38) (23577)، وأبو عوانة في مستخرجه (306/2) (578)، والطبراني في المعجم الكبير (141/4) (3935) من طرق عن عبد الرزاق، به.

وأخرجه أحمد في مسنده (506/38) (23524) (23536)، والنسائي في الكبرى (81/1) (21) وفي الصغرى (20/1) (22)، وابن حبان في صحيحه (265/4) (1417)، والطبراني في المعجم الكبير (141/4) (3936) من طرق عن معمر بن راشد.

وأخرجه الشافعي في السنن المأثورة (ص186) (111)، والحميدي في مسنده (369/1) (382)، وأحمد في مسنده (552/38) (23579)، والبخاري في صحيحه (154/1) (386)، ومسلم في صحيحه (154/1) (264)، وأبو داود في سننه (9/1) (9)، والترمذي في سننه (11/1) (8)، والنسائي في الكبرى (81/1) (20) وفي الصغرى (19/1) (21)، وابن خزيمة في صحيحه (33/1) (57)، وأبو عوانة في مستخرجه (306/2) (577)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (232/4) (6573)، والطبراني في المعجم الكبير (142/4) (3937)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (320/1) (609)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (331/1) (800) وفي السنن الكبرى (147/1) (428) (429)، والبغوي في شرح السنة (358/1) (174) من طرق عن سفيان بن عيينة.

الأحاديث الحسان في صحيح ابن حبان من بداية "ذُكِرَ الْإِبَاحَةُ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُخْرِجْنَ إِلَى الصَّخَارَى لِلْبَرَّازِ..." إلى آخر قوله "ذُكِرَ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا الْمَغْفِرَةَ..."

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (320/2) (1615)، والبخاري في صحيحه (66/1) (144)، وأبو عوانة في مستخرجه (308/2) (580)، والطبراني في المعجم الكبير (142/4) (3938) من طرق عن ابن أبي ذئب.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (211/1) (318)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (232/4) (6574)، والطبراني في المعجم الكبير (143/4) (3943) من طريق يونس بن يزيد الأيلي.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (265/4) (1417)، والطبراني في المعجم الكبير (144/4) (3947) من طريق النعمان بن راشد.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (142/4) (3940) من طريق عبد الرحمن بن خالد بن مسافر.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (142/4) (3939) من طريق سليمان بن كثير.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (143/4) (3941) (3942) (3943) من طريق عقيل بن خالد.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (143/4) (3945) من طريق سفيان بن حسين.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (143/4) (3946) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (144/4) (3948) من طريق محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري.

جميعهم (معمر، وابن عيينة، وابن أبي ذئب، ويونس، والنعمان، وعبد الرحمن بن خالد، وسليمان، وعقيل، وسفيان بن حسين، وعبد الرحمن بن إسحاق، ومحمد بن عبد الله بن مسلم) عن ابن شهاب الزهري، به.

وقد تابع عطاء بن يزيد في روايته عن أبي أيوب: رافع بن إسحاق، وعمر بن ثابت، وعبد الرحمن بن يزيد بن جارية.

أخرجه مالك في الموطأ (197/1) (507)، ومن طريقه: الشافعي في السنن المأثورة (ص189) (112)، وأحمد في مسنده (496/38) (23514)، وابن أبي شيبة في مصنفه (320/2) (1616)، والنسائي في الصغرى (18/1) (20)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (232/4) (6576) وفي المعجم الكبير (141/4) (3931)، والشاشي في مسنده (95/3) (1151)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (332/1) (805) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن رافع

بن إسحاق، عن أبي أيوب الأنصاري. وتابع مالك في روايته عن إسحاق: حماد بن سلمة، ويحيى بن أبي كثير، ومحمد بن يعقوب.

وأخرجه الدارقطني في سننه (97/1) (170)، والطبراني في المعجم الكبير (137/4) (3917) وفي المعجم الصغير (333/1) (552) من طريق عمر بن ثابت، عن أبي أيوب.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (232/4) (6575)، والشاشي في مسنده (70/3) (1123)، والطبراني في المعجم الكبير (138/4) (3921) من طرق عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب الزهري، عن عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة، عن أبي أيوب الأنصاري.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

1 - محمد بن الحسن بن قتيبة:

روى عن: هشام بن عمار، وابن أبي السري، وعدة.

روى عنه: ابن عدي، وابن حبان، وآخرون.

أقوال النقاد: قال الذهبي: "الإمام، الثقة، المحدث الكبير." ⁽¹⁾ توفي سنة (310هـ)

خلاصة حاله: ثقة.

2 - محمد بن المتوكل، ابن أبي السري:

روى عن: عبد الرزاق، وابن عيينة، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن الحسن بن قتيبة، وأبو حاتم، وغيرهما.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "صدوق عارف له أوهام كثيرة." ⁽²⁾ توفي بعسقلان سنة (238هـ).

خلاصة حاله: صدوق له أوهام، فلا يبلغ حديثه - بهذا الإسناد - أعلى درجات الصحة.

3 - عبد الرزاق بن همام:

روى عن: ابن جريج، ومعمّر، وخلق.

روى عنه: محمد بن يحيى، وابن أبي السري، وخلق.

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ط3، ج14، ص292.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص504.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "ثقة حافظ مصنف شهير." ⁽¹⁾ توفي سنة (211هـ).

خلاصة حاله: ثقة.

4 - معمر بن راشد:

روى عن: عاصم، والزهرى، وخلق.

روى عنه: عبد الرزاق، والثوري، وخلق.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "ثقة ثبت فاضل." ⁽²⁾ توفي سنة (153هـ).

خلاصة حاله: ثقة.

5 - محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى:

روى عن: عطاء بن يزيد، وعروة بن الزبير، وخلق سواهم.

روى عنه: معمر بن راشد، ومحمد بن عمرو، وخلق سواهم.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته." ⁽³⁾ توفي سنة (124هـ).

خلاصة حاله: إمام هذا الشأن، ثقة.

6 - عطاء بن يزيد، أبو محمد الليثي:

روى عن: أبي هريرة، وأبي أيوب، وغيرهما.

روى عنه: ذكوان أبو صالح السمان، والزهرى، وغيرهما.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "ثقة." ⁽⁴⁾ توفي سنة (107هـ).

خلاصة حاله: ثقة.

7 - الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري، واسمه خالد بن زيد:

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص354.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص541.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص506.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص392.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: البراء بن عازب، وعطاء بن يزيد الليثي، وغيرهما، توفي سنة (55هـ).

ثالثًا: الحكم على الحديث:

الحديث صحيح مخرج في الصحيحين، وهو بهذا الإسناد حسن من أجل ابن أبي السري، صدوق له أوهام، وقد توبع كما تقدم.

وقال الترمذي: "وفي الباب عن عبد الله بن الحارث الزبيدي، ومعقل بن أبي الهيثم -ويقال: معقل بن أبي معقل- وأبي أمامة، وأبي هريرة، وسهل بن حنيف، وحديث أبي أيوب أحسن شيء في هذا الباب وأصح." (1) وبهذه المتابعات والشواهد يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره، والله تعالى أعلم.

(1) الترمذي، الجامع الكبير، ط1، ج1، ص11.

الأحاديث الحسان في صحيح ابن حبان من بداية "ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُخْرِجْنَ إِلَى الصَّحَارِي لِلْبَرَّازِ..." إلى آخر قوله "ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا الْمَغْفِرَةَ..."

(3) قال الإمام ابن حبان: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عمرو بن محمد الناقد، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني أبان بن صالح، عن مجاهد، عن جابر بن عبد الله، قال: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ينهانا أن نستقبل القبلة أو نستدبرها بفروجنا إذا أهرقنا الماء»، قال: «ثم رأيته قبل موته بعام يبول مستقبل القبلة». أخرجه الإمام ابن حبان في صحيحه، كتاب الطهارة، باب الاستطابة (268/4) رقم (1420).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (157/23) (14872) عن يعقوب بن إبراهيم، به.
وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (ص46) (34)، والدارقطني في سننه (93/1) (162) عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر.
وأخرجه الطوسي في مستخرجه (154/1) (9)، والدارقطني في سننه (93/1) (162)، والبيهقي في السنن الكبرى (150/1) (440) عن محمد بن شوكر بن رافع البغدادي.
وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (234/4) (6597) عن علي بن معبد.
وأخرجه الحاكم في مستدركه (257/1) (552)، والبيهقي في السنن الكبرى (150/1) (440) عن محمد بن رافع.
جميعهم (أحمد بن حنبل، وأبو الأزهر، ومحمد بن شوكر، وعلي بن معبد، ومحمد بن رافع) عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن سعد الزهري، به.
وأخرجه أبو داود بنحوه في سننه (11/1) (13)، والترمذي في سننه (13/1) (9)، وابن ماجه في سننه (1/216) (325)، وابن خزيمة في صحيحه (34/1) (58) عن محمد بن بشار، وقرن الترمذي بمحمد بن بشار: محمد بن المثني. كلاهما (محمد بن بشار، ومحمد بن المثني) عن وهب بن جرير، عن أبيه جرير بن حازم.
كلاهما (إبراهيم بن سعد، وجرير بن حازم) عن محمد بن إسحاق، به.

ثانياً: دراسة الإسناد:

1 - الحسن بن سفيان بن عامر:

روى عن: عمرو الناقد، وابن معين، وخلق كثير.

روى عنه: ابن حبان، وابن خزيمة، وخلق سواهم.

أقوال النقاد: قال الحاكم: "هو محدث خراسان في عصره، مقدما في الثبت، والكثرة، والرحلة، والفهم، والفقه، والأدب."⁽¹⁾ توفي سنة (303هـ).

خلاصة حاله: ثقة.

2 - عمرو بن محمد بن بكير الناقد:

روى عن: وكيع، ويعقوب بن إبراهيم، وخلق كثير.

روى عنه: البخاري، والحسن بن سفيان، وآخرون.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "ثقة حافظ وهم في حديث."⁽²⁾ توفي سنة (232هـ).

خلاصة حاله: ثقة.

3 - يعقوب بن إبراهيم بن سعد:

روى عن: أبيه إبراهيم بن سعد، والليث بن سعد، وآخرين.

روى عنه: ابن معين، وعمرو بن محمد، وآخرون.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "ثقة فاضل."⁽³⁾ توفي سنة (208هـ).

خلاصة حاله: ثقة.

4 - إبراهيم بن سعد بن إبراهيم:

روى عن: محمد بن إسحاق، والزهري، وغيرهما.

روى عنه: ابنه يعقوب، وابن مهدي، وغيرهما.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "ثقة حجة تُكَلِّم فيه بلا قاذح."⁽⁴⁾ توفي سنة (183هـ).

(1) ابن عساكر، تاريخ دمشق، د. ط، ج 13، ص 105.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط 1، ص 426.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط 1، ص 607.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط 1، ص 89.

خلاصة حاله: ثقة.

5 - محمد بن إسحاق بن يسار:

روى عن: أبان بن صالح، والأعرج، وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن سعد، وحفص بن غياث، وأمم سواهم.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر." ⁽¹⁾ توفي سنة (151هـ).

خلاصة حاله: صدوق كثير التدليس، يُقبل من حديثه ما صرح فيه بالسماع.

6 - أبان بن صالح بن عمير:

روى عن: أنس بن مالك، ومجاهد، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن إسحاق، وابن جريج، وغيرهما.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "وثقه الأئمة ووهم ابن حزم فجعله وابن عبد البر فضعه." ⁽²⁾ توفي سنة بضع عشرة وثلاث مائة.

خلاصة حاله: ثقة، روى له الجماعة سوى مسلم.

7 - مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي:

روى عن: جابر، وأبي هريرة، وعدة.

روى عنه: عكرمة، وأبان بن صالح، وخلق كثير.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "ثقة إمام في التفسير وفي العلم." ⁽³⁾ توفي سنة (104هـ).

خلاصة حاله: ثقة.

8 - الصحابي الجليل جابر بن عبد الله رضي الله عنهما:

روى عن: النبي -صلى الله عليه وسلم-، وكان من أكثرين عنه، الحفاظ للسنن.

روى عنه: مجاهد بن جبر، وأبو الزبير المكي، وغيرهما. توفي سنة (78هـ).

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص467.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص87.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص520.

ثالثاً: الحكم على الحديث:

الحديث حسن، مداره على ابن إسحاق، وهو صدوق كثير التدليس، وقد ورد التصريح بالسماع في عدد من طرق الحديث منها رواية أحمد، وابن حبان، والدارقطني، والحاكم، والبيهقي، وابن الجارود، والطوسي، والطحاوي، فانتفت شبهة التدليس، والله الحمد. قال الإمام أحمد: "كَانَ ابْنُ إِسْحَاقَ يُدَلِّسُ، إِلَّا أَنَّ كِتَابَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ يَبِينُ، إِذَا كَانَ سَمَاعًا قَالَ: حَدَّثَنِي، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ قَالَ: قَالَ".⁽¹⁾

ويشهد له ما جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما عند البخاري (68/1) (147) (2935)، ومسلم (155/1) (266) قال: "ارتقيت فوق بيت حفصة، فرأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقضي حاجته، مستدبر القبلة، مستقبل الشام".

(1) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي، ط1، ص38-39.

الأحاديث الحسان في صحيح ابن حبان من بداية "ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَخْرُجْنَ إِلَى الصَّخَارَى لِلْبَرَّازِ..." إلى آخر قوله "ذَكَرَ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا الْمَغْفِرَةَ..."

(4) قال الإمام ابن حبان: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا شريك، عن المقدم بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «من حدثك أن نبي الله -صلى الله عليه وسلم- كان يبول قائما فكذبه، أنا رأيته يبول قاعدا».

أخرجه الإمام ابن حبان في صحيحه، كتاب الطهارة، باب الاستطابة (278/4) رقم (1430).

أولاً: تخریج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (264/2) (1333) ومن طريقه ابن ماجه في سننه (205/1) (307).

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (109/3) (1618).

وأخرجه الترمذي في سننه (14/1) (12) عن علي بن حجر.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (205/1) (307) عن سويد بن سعيد وإسماعيل السدي.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (223/8) (4790) عن عبد الرحمن بن صالح.

جميعهم (ابن أبي شيبة، والطيالسي، وعلي بن حجر، وسويد، والسدي، وابن صالح) عن شريك،

به.

ولم يتفرد به شريك عن المقدم، بل تابعه عليه: سفيان الثوري، وإسرائيل بن يونس.

أخرجه إسحاق في مسنده (892/3) (1570)، وأحمد في مسنده (495/41) (25045)

(25596)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (267/4) (6806)، والحاكم في المستدرک (643/1)

(656) (656) (656)، والبيهقي في السنن الكبرى (164/1) (491) من طرق عن سفيان

الثوري، عن المقدم بن شريح، به. بلفظ: "ما بال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قائما منذ أن أنزل

عليه القرآن."

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (165/1) (492)، والحاكم في المستدرک (295/1)

(660) من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن المقدم بن شريح، عن أبيه، قال: سمعت

عائشة "تقسم بالله ما رأى أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبول قائما منذ أنزل عليه القرآن "

ثانياً: دراسة الإسناد:

1 - عمران بن موسى بن مجاشع:

روى عن: إبراهيم بن المنذر، وعثمان بن أبي شيبة، وطبقته.

روى عنه: ابن حبان، وأبو بكر الإسماعيلي، وخلق كثير.

أقوال النقاد: قال الحاكم: "هو محدث ثبت مقبول، كثير التصنيف والرحلة." ⁽¹⁾ توفي سنة (305هـ).

خلاصة حاله: ثقة.

2 - عثمان بن محمد بن إبراهيم، ابن أبي شيبة:

روى عن: شريك، وابن عيينة، وخلق كثير.

روى عنه: البخاري، وعمران بن موسى، وغيرهما.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "ثقة حافظ شهير وله أوهام." ⁽²⁾ توفي سنة (239هـ).

خلاصة حاله: ثقة.

3 - شريك القاضي:

روى عن: المقدم بن شريح، وسماك، وعدة.

روى عنه: ابن أبي شيبة، وإسحاق الأزرق، وعدة.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع." ⁽³⁾ توفي سنة (177هـ).

خلاصة حاله: صدوق سيء الحفظ يخطئ كثيرا، فلا يُقبل تفرد، ويحسن حديثه فيما وافق فيه الثقات، أو فيما حدث من كتابه، أو فيما روي عنه قديماً قبل تغير حفظه.

4 - المقدم بن شريح بن هانئ:

روى عن: أبيه شريح بن هانئ، وقمير امرأة مسروق بن الأجدع.

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ط3، ج14، ص136.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص386.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص266.

الأحاديث الحسان في صحيح ابن حبان من بداية "ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُخْرِجْنَ إِلَى الصَّحَارِي لِلْبَرَّازِ..." إلى آخر قوله "ذَكَرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُسْأَلَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا الْمَغْفِرَةَ..."

روى عنه: سفيان الثوري، وشريك، وغيرهما.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "ثقة." (1)

خلاصة حاله: ثقة.

5 - شريح بن هانئ بن يزيد:

روى عن: علي بن أبي طالب، وعائشة، وغيرهما.

روى عنه: ابنه المقدم، والشعبي، وغيرهما.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "مخضرم ثقة." (2) توفي سنة (78هـ).

خلاصة حاله: ثقة.

6 - أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: تقدمت ترجمتها في الحديث الأول.

ثالثاً: الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف من أجل شريك، سيئ الحفظ يخطئ كثيراً، وبقية رجاله ثقات. وهو وإن كان سيئ الحفظ يخطئ كثيراً، إلا أن حديثه جيد فيما وافق فيه الثقات، وقد توبع في هذا الحديث ولم يتفرد به كما تقدم، فيرتقي بذلك إلى الحسن لغيره، والله تعالى أعلم.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص545.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص266.

(5) قال الإمام ابن حبان: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، قال: حدثنا وهيب، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني أنا لكم مثل الوالد، أعلمكم إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة، ولا تستدبروها، ولا يستنج أحدكم بيمينه»، وكان يأمر بثلاثة أحجار، وينهى عن الروثة والرمة.

أخرجه الإمام ابن حبان في صحيحه، كتاب الطهارة، باب الاستطابة (279/4) رقم (1431).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الشافعي في مسنده (ص13)، والحميدي في مسنده (204/2) (1018)، وأحمد في مسنده (326/12) (7368). وأبو عوانة في مستخرجه (312/2) (583)، وابن ماجه في مسنده (208/1) (313)، وأبو العباس السراج في حديث السراج (250/2) (1037)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (343/1) (846) وفي السنن الكبرى (166/1) (497)، والبغوي في شرح السنة (356/1) (173) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (372/12) (7409)، وابن خزيمة في صحيحه (43/1) (80)، وابن حبان في صحيحه (288/4) (1440)، والنسائي في سننه (32/1) (40)، والبيهقي في السنن الكبرى (148/1) (432) وفي (181/1) (546)، والبخاري في مسنده (356/15) (8930) عن يحيى بن سعيد القطان. وقرن البخاري بيحيى بن سعيد: صفوان بن عيسى.

وأخرجه أبو داود في سننه (8/1) (8)، والدرامي في مسنده (533/1) (701) من طريق عبد الله بن المبارك.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (148/1) (431) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (284/4) (1435) من طريق حيوة، والليث.

جميعهم (ابن عيينة، وابن القطان، وصفون، وابن المبارك، وعبد الرحمن، وحيوة، والليث) عن محمد بن عجلان، به.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

1 - أحمد بن علي، أبو يعلى الموصلي:

روى عن: إبراهيم بن الحجاج، وأحمد بن منيع، وغيرهما الكثير.

روى عنه: ابن حبان، والنسائي، وغيرهم من الرواة.

أقوال النقاد: قال الخليلي: "ثقة متفق عليه صاحب المسند والمعجم رضيہ الحفاظ وأخرجوه في صحيحهم." ⁽¹⁾ توفي سنة (306هـ).

2 - إبراهيم بن الحجاج بن زيد:

روى عن: حماد بن سلمة، ووهيب بن خالد، وغيرهما.

روى عنه: أبو زرعة، وأبو يعلى الموصلي، وغيرهما.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "ثقة يهمل قليلا." ⁽²⁾ توفي سنة (231هـ).

خلاصة حاله: ثقة.

3 - وهيب بن خالد بن عجلان:

روى عن: هشام بن عروة، ومحمد بن عجلان، وخلق.

روى عنه: يحيى القطان، وإبراهيم بن الحجاج، وخلق.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة." ⁽³⁾ توفي سنة (165هـ).

خلاصة حاله: ثقة.

4 - محمد بن عجلان المدني:

روى عن: القعقاع بن حكيم، وعكرمة، وغيرهما.

روى عنه: مالك، ووهيب بن خالد، وغيرهما.

(1) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ط1، ج2، ص619.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص88.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص586.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة." ⁽¹⁾ توفي سنة (148هـ)

خلاصة حاله: صدوق.

5 - القعقاع بن حكيم المدني:

روى عن: أبي صالح السمان، وجابر، وآخرين.

روى عنه: سعيد المقبري، ومحمد بن عجلان، وآخرون.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "ثقة." ⁽²⁾ توفي سنة (101-110هـ).

خلاصة حاله: ثقة.

6 - أبو صالح السمان ذكوان بن عبد الله:

روى عن: سعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة، وطائفة سواهم.

روى عنه: القعقاع بن حكيم، والزهرى، وخلق سواهم.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "ثقة ثبت." ⁽³⁾ توفي سنة (101هـ).

خلاصة حاله: ثقة.

7 - الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه:

روى عن: هو أكثر الصحابة حديثًا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وحدث أيضًا عن:

أبي بكر، وعمر، وغيرهم.

روى عنه: ابن عباس، وأبو صالح السمان، وغيرهما الكثير. توفي سنة (59هـ).

ثالثًا: الحكم على الحديث:

الحديث حسن، مداره على محمد بن عجلان، وهو صدوق، وبقيّة رجاله ثقات.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص496.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص456.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص203.

الأحاديث الحسان في صحيح ابن حبان من بداية "ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَخْرُجْنَ إِلَى الصُّحَارِ لِلْبَرَّازِ..." إلى آخر قوله "ذَكَرَ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا الْمَغْفِرَةَ..."

وقد تابع سهيل بن أبي صالح محمد بن عجلان بمعناه إلا أنه ليس فيه النهي عن الاستنجاء باليمين، أخرجه مسلم في صحيحه (154/1) (265) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها».

ويشهد له حديث أبي قتادة رضي الله عنه، عند البخاري (69/1) (153)، ومسلم (155/1) (267) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه، ولا يستنج بيمينه، ولا يتنفس في الإناء»، واللفظ للبخاري. وعند مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم: «نهى أن يتنفس في الإناء، وأن يمس ذكره بيمينه، وأن يستطيب بيمينه».

ويشهد له حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه، عند مسلم (154/1) (262) من طريق إبراهيم النخعي، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن سلمان قال: «قال لنا المشركون: إني أرى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة، فقال: أجل، إنه نأنا أن يستنجي أحدنا بيمينه، أو يستقبل القبلة ونهى عن الروث والعظام، وقال: لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار».

وبذلك يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره، والله تعالى أعلم.

الأحاديث الحسنان في صحيح ابن حبان من بداية "ذُكِرَ الْإِبَاحَةُ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَخْرُجْنَ إِلَى الصَّخَارَى لِلْبَرَّازِ..." إلى آخر قوله "ذُكِرَ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا الْمَغْفِرَةَ..."

(6) قال الإمام ابن حبان: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا إسرائيل، عن يوسف بن أبي بردة، قال: سمعت أبي يقول: دخلت على عائشة، فسمعتها تقول: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا خرج من الخلاء قال: «غفرانك». أخرجه الإمام ابن حبان في صحيحه، كتاب الطهارة، باب الاستطابة (291/4) رقم (1444).

أولاً: تخریج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (7/2) (7) وفي (386/16) (31895)، وابن ماجه في سننه (200/1) (300)، وابن خزيمة في صحيحه (48/1) (90)، والحاكم في المستدرک (261/1) (563)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص172) (79) وفي السنن الكبرى (35/9) (9824)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص23) عن يحيى بن أبي بكير.

وأخرجه أحمد في مسنده (124/42) (25220)، وأبو داود في سننه (24/1) (30)، وابن الجارود في المنتقى (ص63) (45)، والبغوي في شرح السنة (379/1) (188) عن هاشم بن القاسم.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص240) (693)، والترمذي في سننه (10/1) (7)، والدارمي في مسنده (536/1) (707)، والطبراني في الدعاء (ص136) (369) عن مالك بن إسماعيل النهدي.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (48/1) (90)، والحاكم في المستدرک (261/1) (562)، والبيهقي في السنن الصغير (39/1) (73) من طريق عبيد الله بن موسى.

وأخرجه الطوسي في مستخرجه على الترمذي (149/1) (7)، وأبو العباس السراج في مسنده (ص43) (30)، والبيهقي في السنن الكبرى (156/1) (461) من طريق طلق بن غنام.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص136) (369) من طريق محمد بن يوسف الفريابي.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص136) (369) من طريق الحكم بن مروان الضرير.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص136) (369)، والبيهقي في الدعوات الكبير (115/1) (56) من طريق أحمد بن خالد الوهبي.

جميعهم (يحيى، هاشم، مالك، عبيد الله، طلق، الفريابي، الحكم، أحمد الوهبي) عن إسرائيل بن يونس، عن يوسف بن أبي بردة، به، بمثله.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

1 - عمران بن موسى بن مجاشع: تقدمت ترجمته في الحديث الرابع، وهو ثقة.

2 - عثمان ابن أبي شيبة: تقدمت ترجمته في الحديث الرابع، وهو ثقة.

3 - يحيى بن أبي بكير الكرمانى:

روى عن: إسرائيل بن يونس، وشريك، وغيرهما.

روى عنه: عثمان ابن أبي شيبة، وعباس الدوري، وغيرهما.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "ثقة" (42) توفي سنة (208هـ).

خلاصة حاله: ثقة.

4 - إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق:

روى عن: إسماعيل السدي، ويوسف بن أبي بردة، وخلق كثير.

روى عنه: عبد الرزاق، ويحيى بن أبي بكير، وخلق كثير.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "ثقة تُكَلِّمُ فِيهِ بِلَا حِجَّةٍ" (43) توفي سنة (162هـ).

خلاصة حاله: ثقة.

5 - يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي:

روى عن: أبيه أبي بردة بن أبي موسى الأشعري.

روى عنه: إسرائيل بن يونس، وسعيد بن مسروق.

أقوال النقاد: لم يرو عنه إلا إسرائيل بن يونس وسعيد بن مسروق. وقال ابن حجر: "مقبول" (44)

خلاصة حاله: وإن لم يرو عنه إلا اثنان، إلا أن هناك قرائن تدل على أن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن،

منها: أن عددًا من النقاد قد وثقوه (45)، وأن الراويين عنه ثقتان، وأنه قد أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأبو

(42) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص588.

(43) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص104.

(44) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص610.

(45) وثقه العجلي في الثقات، ط1، ج2، ص374. والذهبي في الكاشف، ط1، ج2، ص399. والحاكم في المستدرک علی الصحیحین، ط1،

ج1، ص261 رقم 563. وذكره ابن حبان في الثقات، ط1، ج7، ص638.

داود والترمذي وابن ماجه في السنن، والنسائي في عمل اليوم والليلة. كما صحح حديثه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وحسنه الترمذي.

6 - أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، اسمه: الحارث، ويقال: عامر، ويقال: اسمه كنيته:

روى عن: أبيه، وعلي، وعدة.

روى عنه: بنوه؛ سعيد، ويوسف، وخلق.

أقوال النقاد: قال ابن حجر: "ثقة" (46) توفي سنة (104هـ).

خلاصة حاله: ثقة.

7 - الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري رضي الله عنه:

حدث عن: النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: ابنه أبو بردة، وبريدة بن الحصيب، وخلق سواهم.

8 - أم المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها: تقدمت ترجمتها في الحديث الأول.

ثالثاً: الحكم على الحديث:

الحديث حسن، مداره على يوسف بن أبي بردة، وهو حسن الحديث كما تقدم في ترجمته.

وقد صحح حديثه هذا ابن حبان، وابن خزيمة، والحاكم، والألباني، وحسنه الترمذي وقال: "هذا حديث غريب حسن، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة... ولا نعرف في هذا الباب إلا حديث عائشة" (47).

وقال شعيب الأرنؤوط: "إسناده حسن" (48).

(46) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط1، ص621.

(47) الترمذي، السنن، ط1، ج1، ص10-11 رقم 7.

(48) شعيب الأرنؤوط، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ط2، ج4، ص291.

الخاتمة

قد ظهر من خلال هذه الدراسة أن الإمام ابن حبان لم يكن مجرد جامع للأحاديث، بل كان ناقداً صاحب منهج، له اختياراته واجتهاداته في الرواة والمرويات. كما ظهر أن الحكم على منهجه لا بد فيه من التأني والتفصيل؛ إذ لا يصح أن يحمل كلامه دائماً على اصطلاح المتأخرين، ولا أن يحكم على صحيحه من خلال معيار واحد جامد، بل لا بد من مراعاة اصطلاحه، ومقاصده، وشروطه، وطريقة المتقدمين في استعمال الألفاظ الحديثية.

كما تبين أن الحديث الحسن يمثل مرتبة دقيقة بين الصحيح والضعيف، وأن تقدير هذه المرتبة من أدق مسائل علم الحديث؛ لأنها تتعلق بقدر الضبط، واحتمال الخطأ، ووجود المتابعات والشواهد، ومدى تأثير العلل في الرواية. ولهذا كان اختلاف النقاد في بعض الأحاديث بين الصحة والحسن والضعف أمراً مفهوماً، راجعاً إلى اختلافهم في تقدير القرائن، لا إلى مجرد التناقض أو الاضطراب.

ومن أهم ما كشف عنه البحث أن إدراج الإمام ابن حبان لبعض الأحاديث التي يحكم عليها المتأخرون بالحسن لا يقدر في أصل كتابه، ولا يخرج عن كونه من مظان الحديث الصحيح والمقبول، بل يدل على أن مفهوم الصحيح عنده أوسع من المفهوم الاصطلاحي الدقيق الذي استقر عند المتأخرين. فهو في كثير من المواضع يريد الحديث المقبول المحتج به، وإن لم يبلغ أعلى درجات الصحة.

وقد بينت الدراسة كذلك أن أسباب الحكم بالحسن في الأحاديث المدروسة ترجع غالباً إلى خفة ضبط بعض الرواة، أو الاختلاف في توثيقهم، أو وجود راوٍ لم يبلغ درجة الثقة المتفق عليها، أو إلى اعتماد الحديث على متابعات وشواهد تقويه. وهذا يؤكد أن الحكم على الحديث عمل مركب، لا يقوم على النظر إلى راوٍ واحد فحسب، بل يحتاج إلى جمع الطرق، ومعرفة القرائن، وموازنة أقوال النقاد، والنظر في المتن والإسناد معاً.

وقد أظهرت الدراسة أن الإمام ابن حبان قد يعتمد في إدراج بعض الأحاديث في صحيحه على مجموع القرائن الحديثية، لا على قوة الإسناد المفرد وحده؛ فقد يرى أن الراوي مقبول الرواية إذا لم يظهر في حديثه ما يُنكر، أو إذا وجد للخبر ما يشهد له من المتابعات والشواهد. ومن ثم فإن بعض الأحاديث التي أوردها في صحيحه قد لا تبلغ رتبة الصحيح لذاتها عند اصطلاح المتأخرين، لكنها تبقى داخلية في دائرة الحديث المقبول المحتج به عنده، وهذا يكشف عن طبيعة منهجه في التصحيح، وعن أثر اختلاف الاصطلاح بين المتقدمين والمتأخرين في الحكم على مروياته.

التوصيات:

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج، يوصي الباحث بما يأتي:

- 1 - يوصي البحث باستكمال دراسة الأحاديث الحسنة في بقية كتب وأبواب صحيح الإمام ابن حبان لاستكمال الصورة العلمية لمنهجه في إدراج الحديث المقبول في صحيحه.
- 2 - دراسة منهج الإمام ابن حبان في توثيق الرواة دراسة تطبيقية مقارنة مع بيان أثر توثيقه في أحكامه على الأحاديث التي أوردها في صحيحه.
- 3 - إعداد دراسة خاصة عن الرواة الذين انفرد الإمام ابن حبان بتوثيقهم، وبيان مراتبهم، ومدى قبول رواياتهم عند النقاد، وأثر ذلك في الحكم على أحاديث صحيح الإمام ابن حبان.
- 4 - المقارنة بين منهج الإمام ابن حبان وابن خزيمة والحاكم في التصحيح مفيدة ومهمة، لا سيما في الأحاديث التي أخرجوها في كتبهم مع اختلاف مراتبها عند النقاد.
- 5 - العناية بدراسة الأحاديث التي صححها الإمام ابن حبان وخالفه فيها غيره من أئمة النقد، لمعرفة أسباب الخلاف، وهل يرجع إلى اختلاف اصطلاحي، أو إلى اختلاف في الحكم على راوٍ، أو إلى علة خفية في الإسناد أو المتن؟
- 6 - ضرورة تحرير المصطلحات الحديثية عند دراسة كتب المتقدمين، وعدم حمل اصطلاحاتهم دائماً على ما استقر عند المتأخرين؛ لأن ذلك قد يؤدي إلى سوء فهم مراد الإمام ومنهجه.
- 7 - توصية الباحثين بعدم إطلاق الأحكام العامة على الأئمة، كقولهم: "فلان متساهل" أو "فلان متشدد"، إلا بعد دراسة تطبيقية واسعة تبين مواضع ذلك وأسبابه وضوابطه.
- 8 - العناية بتحقيق النصوص الحديثية التي تتعلق بمنهج الإمام ابن حبان، لا سيما مقدمات كتبه، وأقواله في الرواة، وتعليقاته على الأحاديث أمر مهم، لأنها تمثل مدخلاً مهماً لفهم طريقته في التصحيح والنقد.

REFERENCES (المصادر والمراجع)

- [1] ‘Abd al-Ghanī al-Maqdisī, Abū Muḥammad ‘Abd al-Ghanī ibn ‘Abd al-Wāhid al-Maqdisī, *al-kamāl fī Asmā’ al-rijāl*, Ṭ1 (al-Kuwayt : al-Hay’ah al-‘Āmmah lil-‘Ināyah bṭbā’h wa-nashr al-Qur’ān al-Karīm wa-al-sunnah al-Nabawīyah wa-‘ulūmihā-Sharikat Ghirās lil-Di‘āyah wa-al-I‘lān wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘ 1437 H-2016 M).
- [2] ‘Abd al-Razzāq, Abū Bakr ‘Abd al-Razzāq ibn Hammām al-Ṣan‘ānī, *al-muṣannaḡ*, ṭ2 (D. M : Dār al-ta’ṣīl 1437 H-2013 M).
- [3] Abū ‘Awānah, Ya‘qūb ibn Ishāq al-Isfarāyīnī, *al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhrij ‘alā Ṣaḥīḥ Muslim*, t : Rasā’il jāmi‘īyah wa-buḥūth Akādīmīyat bi-Kullīyat al-ḥadīth al-Sharīf bi-al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah, Ṭ1, (al-Madīnah al-Munawwarah : al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah, j 1-20 : 1435 H-2014 M, j 21-24 : 1438 H-2016 M).
- [4] Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ash‘ath al-Azdī al-Sijistānī, *al-sunan*, t : Shu‘ayb al-Arnā’ūt-Muḥammad Kāmil Qarah bily, Ṭ1 (Dimashq : Dār al-Risālah al-‘Ālamīyah 1430 H-2009 M).
- [5] Aḥmad ibn Ḥanbal, Abū ‘Abd Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal al-Shaybānī, *al-‘ilal wa-ma’rifat al-rijāl li-Aḥmad riwāyah ibnihi ‘Abd Allāh*, t : Waṣī Allāh ibn Muḥammad ‘Abbās, ṭ2, (al-Riyād : Dār al-Khānī 1422 H-201 M).
- [6] Aḥmad ibn Ḥanbal, Abū ‘Abd Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal al-Shaybānī, *al-‘ilal wa-ma’rifat al-rijāl li-Aḥmad riwāyah al-Marūdhī wa-ghayrihi*, t : Waṣī Allāh ibn Muḥammad ‘Abbās, Ṭ1, (al-Hind : al-Dār al-Salafīyah 1408 H-1988 M).
- [7] Aḥmad ibn Ḥanbal, Abū ‘Abd Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal al-Shaybānī, *al-Musnad*, t : Shu‘ayb al-Arnā’ūt-‘Ādil Murshid – wa-ākharūn, Ṭ1, (Dimashq : Mu’assasat al-Risālah 1421 H-2001 M).
- [8] Al-‘Ajalī, Abū al-Ḥasan Aḥmad ibn ‘Abd Allāh, *ma’rifat al-thiqāt min rijāl ahl al-‘Ilm wa-al-ḥadīth wa-man al-ḡu‘afā’ wa-dhikr madhāhibahum wa-akhbāruhum*, Ṭ1 (al-Madīnah al-Munawwarah : Maktabat al-Dār 1405-1985).
- [9] Al-Albānī, Abū ‘Abd al-Raḥmān Muḥammad Nāṣir al-Dīn ibn al-Ḥājj Nūḥ al-shqwdry, *al-Ta’līqāt al-ḥisān ‘alā Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān wa-tamyīz sqymh min Ṣaḥīḥihi wshādh min maḥfūzah*, ma’a muqaddimah al-Shaykh Aḥmad Shākir, Ṭ1, (Jiddah : Dār Bā Wazīr lil-Nashr wa-al-Tawzī‘ 1424h-2003m).
- [10] Al-Aṣbahānī, Abū Na‘īm Aḥmad ibn ‘Abd Allāh, *al-Musnad al-mustakhraj ‘alā Ṣaḥīḥ Muslim*, Ṭ1 (Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah 1417h-1996m).
- [11] Al-Aṣfahānī, Abū Na‘īm Aḥmad ibn ‘Abd Allāh, *al-ṭibb al-Nabawī*, Ṭ1 (Bayrūt : Dār Ibn Ḥazm 2006m).
- [12] Al-Athram, abū bakrin aḥmadu bnu muḥammadi al’iskāfyu, *al-sunan*, Ṭ1 (Bayrūt : Dār al-Bashā’ir al-Islāmīyah 2004 M).
- [13] Al-A‘zamī, Abū Aḥmad Muḥammad ‘Abd Allāh al-A‘zamī al-ma’rūf bi-« al-Diyā’ », *al-Jāmi’ al-kāmil fī al-ḥadīth al-ṣaḥīḥ al-shāmil al-murattib ‘alā abwāb al-fiqh*, Ṭ1, (al-Riyād : Dār al-Salām lil-Nashr wa-al-Tawzī‘ 1437 H-2016 M).

- [14] Al-Baghawī, Abū Muḥammad al-Ḥusayn ibn Mas‘ūd al-Shāfi‘ī, *sharḥ al-Sunnah*, ʔ2 (Dimashq, Bayrūt : al-Maktab al-Islāmī 1403 H-1983 M).
- [15] Al-Bayhaqī, Abū Bakr Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ‘Alī, *al-sunan al-Kubrā*, ʔ3, (Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah 1424 H-2003 M).
- [16] Al-Bazzār, Abū Bakr Aḥmad ibn ‘Amr, *Musnad al-Bazzār al-manshūr Bāsim al-Baḥr al-zakḥkhār*, ʔ1 (al-Madīnah al-Munawwarah Maktabat al-‘Ulūm wa-al-Ḥikam 1988 M-2009 M).
- [17] Al-Bukhārī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Ismā‘īl ibn Ibrāhīm, *al-Jāmi‘ al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh ﷺ wa-ayyāmuh*, t : Muṣṭafā Dīb al-Bughā, ʔ5 (Dimashq : Dār Ibn Kathīr, Dār al-Yamāmah 1414 H-1993 M).
- [18] Al-Bukhārī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Ismā‘īl ibn Ibrāhīm, *al-tārīkh al-kabīr*, t : al-Mu‘allimī al-Yamānī, D. ʔ (Ḥaydar Ābād : Dā‘irat al-Ma‘ārif al-‘Uthmānīyah, D. t).
- [19] Al-Dāraquṭnī, Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn ‘Umar ibn Aḥmad al-Baghdādī, *al-sunan*, ʔ1, (Bayrūt : Mu‘assasat al-Risālah 1424 H-2004 M).
- [20] Al-Dāraquṭnī, Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn ‘Umar ibn Aḥmad al-Baghdādī, *al-‘ilal al-wāridah fī al-aḥādīth al-Nabawīyah*, ʔ1, (al-Riyāḍ : Dār Ṭaybah 1405h-1985m).
- [21] Al-Dārimī, Abū Muḥammad ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Raḥmān, *al-sunan*, ʔ1 (al-Sa‘ūdīyah : Dār al-Mughnī lil-Nashr wa-al-Tawzī‘ 1412 H-2000 M).
- [22] Al-Dhahabī, Shams al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad, *mīzān al-i‘tidāl*, ʔ1, (Bayrūt : Dār al-Ma‘rifah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr 1382 H-1963 M).
- [23] Al-Dhahabī, Shams al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A‘lām al-nubalā*, ʔ3, (Sūriyā : Mu‘assasat al-Risālah 1405 H-1985 M).
- [24] Al-Fayrūz Ābādī, Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Ya‘qūb, *al-Qāmūs al-muḥīṭ*, ʔ8 (Bayrūt : Mu‘assasat al-Risālah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘ 1426 H-2005 M).
- [25] Al-Ḥākim, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn ‘Abd Allāh al-Nīsābūrī, *al-Mustadrak ‘alā al-ṣaḥīḥayn*, t : ‘Ādil Murshid, Aḥmad Barhūm, Muḥammad Kāmil Qurrat Balī, Sa‘īd al-Laḥḥām, ʔ1, (Dimashq : Dār al-Risālah al-‘Ālamīyah 1439 H-2018 M).
- [26] Al-Ḥumaydī, Abū Bakr ‘Abd Allāh ibn al-Zubayr, *al-Musnad*, ʔ1 (Dimashq : Dār al-Saqqā 1996 M).
- [27] al-‘Itr, Nūr al-Dīn ‘Itr, *Manhaj al-naqd fī ‘ulūm al-ḥadīth*, ʔ3 (Dimashq : Dār al-Fikr 1401 H-1981 M).
- [28] Al-Khalīlī, Abū Ya‘lā Khalīl ibn ‘Abd Allāh ibn Aḥmad al-Qazwīnī, *al-Irshād fī ma‘rifat ‘ulamā’ al-ḥadīth*, ʔ1, (al-Riyāḍ : Maktabat al-Rushd 1409h).
- [29] Al-Khaṭīb al-Baghdādī, Abū Bakr Aḥmad ibn ‘Alī ibn Thābit, *Tārīkh Madīnat al-Salām wa-akhbār mḥdthyhā wa-dhikr qṭānhā al-‘ulamā’ min ghayr ahlihā wwārdyḥā al-ma‘rūf bi-"Tārīkh Baghdād"*, ʔ1, (Bayrūt : Dār al-Gharb al-Islāmī 1422 H-2002 M).
- [30] Al-Mizzī, Jamāl al-Dīn Abū al-Ḥajjāj Yūsuf, *Tahdhīb al-kamāl fī Asmā’ al-rijāl*, ʔ1 (Bayrūt : Mu‘assasat al-Risālah 1400-1413 H / 1980-1992 M).

- [31] Al-Munāwī, Zayn al-Dīn Muḥammad al-mad‘ū bi-‘Abd al-Ra‘ūf ibn Tāj al-‘ārifīn, *Fayḍ al-qadīr sharḥ al-Jāmi‘ al-Ṣaghīr*, Ṭ1 (Miṣr : al-Maktabah al-Tijārīyah al-Kubrā 1356).
- [32] Al-Nisā’ī, Abū ‘Abd al-Raḥmān Aḥmad ibn Shu‘ayb, *al-sunan al-Kubrā*, Ṭ1 (Bayrūt : Mu’assasat al-Risālah 1421 H-2001 M).
- [33] Al-Nisā’ī, Abū ‘Abd al-Raḥmān Aḥmad ibn Shu‘ayb, *al-sunan al-Mujtabā*, Ṭ1 (Bayrūt : Dār al-Risālah al-‘Ālamīyah 1439 H-2018 M).
- [34] Al-Rāzī, Zayn al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Abī Bakr ibn ‘Abd al-Qādir al-Ḥanafī, *Mukhtār al-ṣiḥāḥ*, ṭ5, (Bayrūt : al-Maktabah al-‘Aṣrīyah 1420h / 1999M).
- [35] Al-Sakhāwī, Shams al-Dīn Abū al-Khayr Muḥammad ibn ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad, *Fath al-Mughīth bi-sharḥ Alfīyat al-ḥadīth lil-Iraqi*, Ṭ1, (Miṣr : Maktabat al-Sunnah 1424h / 2003m).
- [36] Al-Sarrāj, Abū al-‘Abbās Muḥammad ibn Ishāq, *al-Musnad*, D. Ṭ (Fayṣal Ābād : Idārat al-‘Ulūm al-Atharīyah 1423 H-2002 M).
- [37] Al-Shāfi‘ī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Idrīs, *al-umm*, ṭ2 (Bayrūt : Dār al-Fikr 1403 H-1983 M).
- [38] Al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, *Tadrīb al-Rāwī fī sharḥ Taqrīb al-Nawāwī*, D. Ṭ (D. M : Dār Ṭaybah, D. t.).
- [39] Al-Ṭabarānī, Abū al-Qāsim Sulaymān ibn Aḥmad al-Lakhmī al-Shāmī, *Musnad alshāmyyn*, Ṭ1 (Bayrūt : Mu’assasat al-Risālah 1405 – 1984).
- [40] Al-Ṭabarānī, Abū al-Qāsim Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb al-Lakhmī al-Shāmī, *al-Mu‘jam al-Awsaṭ*, D. Ṭ (al-Qāhirah : Dār al-Ḥaramayn 1415 H-1995 M).
- [41] Al-Ṭabarānī, Abū al-Qāsim Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb al-Lakhmī al-Shāmī, *al-Mu‘jam al-kabīr*, ṭ2 (al-Qāhirah : Maktabat Ibn Taymīyah, D. t.).
- [42] Al-Ṭayālīsī, Abū Dāwūd Sulaymān ibn Dāwūd ibn al-Jārūd, *al-Musnad*, Ṭ1 (Miṣr : Dār Hajar 1419 H-1999 M).
- [43] Al-Tirmidhī, Abū ‘Īsā Muḥammad ibn ‘Īsā ibn Sūrat ibn Mūsā, *al-‘ilal al-kabīr*, Ṭ1, (Bayrūt : ‘Ālam al-Kutub, Maktabat al-Nahḍah al-‘Arabīyah 1409h).
- [44] Al-Tirmidhī, Abū ‘Īsā Muḥammad ibn ‘Īsā ibn Sūrat ibn Mūsā, *al-Jāmi‘ al-kabīr al-ma‘rūf bi-Sunan al-Tirmidhī*, t : Shu‘ayb al-Arnā’ūt, Ṭ1, (Dimashq : Dār al-Risālah al-‘Ālamīyah 1430 H-2009 M).
- [45] Ḍiyā’ al-Dīn al-Maqdisī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn ‘Abd al-Wāḥid al-Maqdisī, *al-aḥādīth al-mukhtārah aw al-mustakhraj min al-aḥādīth al-mukhtārah mim mā lam yukharrijhu al-Bukhārī wa-Muslim fī ṣaḥīḥayhimā*, ṭ3, (Bayrūt : Dār Khidr lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘ 1420 H-2000 M).
- [46] Ibn Abī ‘Āṣim, Abū Bakr Aḥmad ibn ‘Amr ibn al-Ḍaḥḥāk, *al-āḥād wa-al-mathānī*, Ṭ1 (al-Riyāḍ : Dār al-Rāyah 1411h – 1991m).
- [47] Ibn Abī ‘Āṣim, Abū Bakr Aḥmad ibn ‘Amr ibn al-Ḍaḥḥāk, *al-Sunnah*, t : Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, Ṭ1 (Bayrūt : al-Maktab al-Islāmī 1400 H).

- [48] Ibn Abī Ḥātim, Abū Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Ḥātim al-Ḥanzalī al-Rāzī, *al-jarḥ wa-al-ta’dīl*, Ṭ1, (al-Hind : Majlis Dā’irat al-Ma’ārif al-‘Uthmānīyah 1371 H-1952 M).
- [49] Ibn Abī Ḥātim, Abū Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Ḥātim al-Ḥanzalī al-Rāzī, *al-‘ilal*, Ṭ1, (al-Riyāḍ : Mu’assasat al-Juraysī lil-Tawzī‘ wa-al-I’lān 1427 H-2006 M).
- [50] Ibn Abī Shaybah, Abū Bakr ‘Abd Allāh ibn Muḥammad, *al-muṣannaḥ*, t : Nāṣir al-Shithrī, Ṭ1 (al-Riyāḍ : Dār Kunūz Ishbīliyah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘ 1436 H-2015 M).
- [51] Ibn al-Athīr, ‘Izz al-Dīn Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn Muḥammad al-Jazarī, *Asad al-ghābah fī ma’rifat al-ṣaḥābah*, Ṭ1, (Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah 1415 H-1994 M).
- [52] Ibn al-Ṣalāḥ, Abū ‘Amr ‘Uthmān ibn ‘Abd al-Raḥmān, *ma’rifat anwā’ ‘ulūm al-ḥadīth* wyu’rf bi-muqaddimah Ibn al-Ṣalāḥ, t : Nūr al-Dīn ‘Itr, D. Ṭ. (Sūriyā : Dār al-Fikr, Bayrūt : Dār al-Fikr al-mu’āṣir 1406h-1986m).
- [53] Ibn Ḥajar, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ‘Alī ibn Muḥammad al-‘Asqalānī, *al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah*, Ṭ1, (Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah 1415 H).
- [54] Ibn Ḥajar, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ‘Alī ibn Muḥammad al-‘Asqalānī, *Taqrīb al-Tahdhīb*, Ṭ1, (Sūriyā : Dār al-Rashīd 1406h – 1986m).
- [55] Ibn Ḥajar, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ‘Alī ibn Muḥammad al-‘Asqalānī, *Tahdhīb al-Tahdhīb*, Ṭ1, (Bayrūt : Mu’assasat al-Risālah 1435 H-2014 M).
- [56] Ibn Ḥajar, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ‘Alī ibn Muḥammad al-‘Asqalānī, *Nuzhat al-nazar fī Tawdīḥ nukhbah al-Fikr fī muṣṭalaḥ ahl al-athar*, t : Nūr al-Dīn ‘Itr, ṭ3, (Dimashq : Maṭba‘at al-Ṣabāḥ 1421 H-2000 M).
- [57] Ibn Ḥibbān, Abū Ḥātim Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad al-Tamīmī albusty, *al-thiqāt* (al-Hind : Dā’irat al-Ma’ārif al-‘Uthmānīyah bḥydr Ābād aldkn 1393 H – 1973m).
- [58] Ibn Khuzaymah, Abū Bakr Muḥammad ibn Ishāq, *Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah*, t : Muḥammad Muṣṭafā al-A‘ẓamī, ṭ2 (Bayrūt : al-Maktab al-Islāmī 1412 H-1992m).
- [59] Ibn Mājah, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Yazīd al-Qazwīnī, *al-sunan*, t : Shu‘ayb al-Arnā’ūt-‘Ādil Murshid-mḥmmad Kāmil Qarah bly-‘abd allltyf Ḥirz Allāh, Ṭ1, (Dimashq : Dār al-Risālah al-‘Ālamīyah 1430 H-2009 M).
- [60] Ibn Sa’d, Muḥammad ibn Sa’d al-Hāshimī al-Baṣrī, *al-Ṭabaqāt al-Kubrā*, Ṭ1, (Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah 1410 H-1990 M).
- [61] Mālik ibn Anas ibn Mālik al-Aṣbahī, *Muwaṭṭa’ al-Imām Mālik*, riwāyah : Abī Muṣ‘ab al-Zahrī al-madanī, t : Bashshār ‘Awwād Ma’rūf-Maḥmūd Muḥammad Khalīl, Ṭ1 (Bayrūt : Mu’assasat al-Risālah 1412 H-1991 M).
- [62] Muslim, Abū al-Ḥusayn Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qushayrī al-Nīsābūrī, *al-Jāmi’ al-ṣaḥīḥ*, D. Ṭ (Turkiyā : Dār al-Ṭibā‘ah al-‘Āmirah 1334h).
- [63] Shu‘ayb al-Arnā’ūt, *al-iḥsān fī Taqrīb Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān*, ṭ2, (Bayrūt : Mu’assasat al-Risālah 1414 H-1993 M).

TRANSLITERATION

a. Consonant

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
ء	‘	فَأَرْ	fārun
أ	(a,i,u)	أَحْكَام	aḥkāṃ
ب	b	بَابُ	bābun
ت	t	تَمْرُ	tamr
ث	th	ثَلَاثُ	thalātha
ج	j	جَبَلُ	Jabal
ح	ḥ	حَدِيثُ	ḥadīth
خ	kh	خَالِدُ	khālid
د	d	دِينُ	dīn
ذ	dh	مَذْهَبُ	madhhab
ر	r	رَاهِبُ	rāhib
ز	z	زَكِي	zakī
س	s	سَلَامُ	salām
ش	sh	شَرَبُ	sharaba
ص	ṣ	صَدْرُ	ṣodrun
ض	ḍ	ضَارُ	ḍār
ط	ṭ	طَهْرُ	ṭahura
ظ	ẓ	ظَهْرُ	ẓhohr
ع	‘	عَبْدُ	‘abdun
غ	gh	غَيْبُ	ghayb
ف	f	فَاتِحَةُ	Fātiḥah
ق	q	قَبَسُ	qabas

ك	k	كِتَابٌ	kitāb
ل	l	لَيْلٌ	layl
م	m	مُنِيرٌ	munīr
ن	n	نِقَابٌ	niqāb
و	w	وَعَدٌ	wa ^c ada
هـ	h	هَدَفٌ	hadaf
ي	y	يُوسُفُ	Yūsuf

b. Short Vowel

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
اَ	a	كَتَبَ	kataba
اِ	i	عَلِمَ	‘alima
اُ	u	غُلِبَ	ghuliba

c. Long Vowel

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
اَ ، اِ ، اِوْ	ā	عَالَمٌ ، فَتَى	‘ālam , fatā
اِي	ī	عَلِيمٌ ، دَاعِي	‘alīm , dā‘ī
اُو	ū	عُلُومٌ ، أُدْعُو	‘ulūm , ‘ud‘ū

d. Diphthong

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
أَوْ	aw	أَوْلَادٌ	aulād
أَيَّ	ay	أَيَّامٌ	ayyam
إِيَّ	iy	إِيَّكَ	iyyāka